mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 80 80 6441هـ | الجمعة فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:00:00

لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهج - 00:00:29

في واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروته - 00:00:52

فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا انتم مسلمون ايها المؤمنون اعتزوا بدينكم وارفعوا به رأسا في توحيدكم. واعلموا ان الله جل وعلا خصكم بخصائص عن سائر - 00:01:12

خلقه ولا سيما من الامم قبلنا. فهذا يوم الجمعة اضل الله عنه اليهود فكان لهم السبت واضل الله عنه النصارى فكان لهم الاحد وخصكم اهل الاسلام بهذا اليوم هو خير يوم طلعت عليه - 00:01:36

شمس فيه خلق الله ادم وفيه احرجه من الجنة وفيه تقوم الساعة هو يوم المزيد يجتمع اهل الجنة فيها حتى يأتيهم ربهم جل وعلا فيكشف الحجاب والرداء عن وجهه. فلا يرجعون بنعيم - 00:01:56

من اعظم من رؤيتهم وجهه جل وعلا. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد هذا اليوم يوم الجمعة فيه هذه الصلاة التي هي بمثابة عيد الاسبوع يستحب للمؤمن فيها ان تجمل فيغتسل ويتوضأ ويلبس احسن ثيابه ويتطيب من طيب اهله في بيته - 00:02:16

يخرج الى المسجد يمشي على رجليه. له بكل خطوة يخطوها عمل عمل سنة. في صيامها وقيامها في كل خطوة يضعها تحط عنه سيئة. افضال عظيمة واجور متعاظمة. على عمل يسير هو - 00:02:43

ومن فضل الله عز وجل علينا. هذا اليوم كلما بكر فيه العبد فيه الى مسجده. من اهل وجوب صلاته كلما تعاظمت عند الله عز وجل اجوره ومثوباته. من قبل جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه - 00:03:03

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:03:23

يا دخل الخطيب طوت الملائكة صحفها في تسجيل المتقدمين اولا فاول وجلسوا يستمعون الخطبة فلا فيا ليت شعري من تباطأ عن الصلاة وتسدح عند اهله وانما اثر فراشه ودفئه على المبادرة لهذه الصلاة والى صفوفها الاول. واعلموا عباد الله ان اقربكم من الله عز وجل منزلة - 00:03:43

في رؤيته يوم المزيد في يوم الجمعة في الجنة اقربكم من الخطيب في تبكيركم وتبادلكم الى هذه الصلاة كل ذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الا يا عباد الله فاقدروا لهذا اليوم قدرا - 00:04:13

وسارعوا فيه الى فرض ربه. واعلموا انكم تتزودون من دنياكم الى اخرتكم. وتتزودون من هذه الدار الفانية العاجلة الى دار باقية اجلة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا نودي الى الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع. نفعني الله واياكم

بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات - 00:04:33
الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له جل وعلا على توفيقه وامتنانه.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه - 00:05:03
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله اصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم - 00:05:38
قال وسلم تسليما. اما بعد عباد الله هذه الصلاة مشهودة وهي عيدكم في هذا الاسبوع. من الى هذه الصلاة فان شهودها على المقيمين المستوطنين من الرجال فرض عين. واما النساء فشهود هذه الصلاة - 00:05:58
مع المسلمين السنة ليست واجبة. اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع حرم الله جل وعلا على اهل الجمعة انواع العقود من بيع وشراء ورهن وحتى عقود النكاح. فاذا قضيتم - 00:06:18
الصلاة فاسعوا في الارض وابتغوا من فضل الله. ومما جاء في مضمون هذه الاية ان البيع والشراء بعد اداء الجمعة فيه من فضل الله جل وعلا من بركاته ما يحسه من جربه كما جاء في مشمول هذه الاية. في هذا اليوم يا عباد - 00:06:38
الله ساعة لا يوافيها عبد مسلم قائم يصلي اي قائم يدعو ربه جل وعلا يبتهل اليه الا اتاه الله جل وعلا سؤله. والعلماء رحمهم الله من حرصهم على الخير ودلالتهم عليه - 00:06:58
تنوعت اقوالهم في هذه الساعة وارجاها قولان دلت عليهما الاخبار والاثار. فاولهما من دخول الى انقضاء الصلاة. ولهذا شرع في هذه الخطبة ان يكثر الدعاء. وان يعم بجوامعه المسلمين. لعلها ان - 00:07:18
توافق هذه الساعة التي فرج الله بها عن الناس واستقبل فيها دعاءهم فاجابهم فيه. وذهب الامام احمد خيرات من المحققين الى انها اخر ساعة من يوم الجمعة. هذا يوم فضيل. يوم جمعة يكد على ان - 00:07:38
الاسبوع فمن كان في غفلاته فحذاري ان يفوته هذا اليوم فيما جاء فيه من افضاله ونوال الله به على عباده فيه قراءة القرآن فيه التسوق فيه الا يفرق بين اثنين فيه سد الفرج فيه شهود هذه الخطبة فيه - 00:07:58
فيه الاجتماع بالمسلمين في هذا اليوم يوم العيد. عيد الاسبوع لاهل الاسلام. وهذا شهركم يا عباد الله. هذه ايامه بدأت بالتناقص فهو عندكم الشهر القصير. فمن كان عليه من رمضان الماضي شيء من القضاء له - 00:08:18
او على اهله فليبادر الى قضائه الان. وما دام ان وقت القضاء موسع لم يضيق بعدد ايام ما عليه من رمضان الماضي ثم اعلموا عباد الله - 00:08:38